الفصل الأول

النظام والانضباط المدرسي

مقدمة:

أولاً - مفهوم النظام والانضباط المدرسي

أ - مفهوم النظام

ب - مفهوم الانضباط المدرسي

ثانياً – مظاهر النظام في المدرسة

ثالثاً – مشكلات النظام في المدرسة

رابعاً – كيفية التعامل مع مشكلات النظام المدرسي

خامساً - سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط

سادساً – أساليب الضبط المدرسي

سابعاً – الانضباط الذاتي

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول

النظام والانضباط المدرسي

مقدمة:

إن الانضباط المدرسي بأشكاله المختلفة من الموضوعات الحساسة والمهمة في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وأن الانضباط لا يعني جمود التلاميذ وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرف الصف، وذلك لأن البعض يفهمون الانضباط على أنه التزام التلاميذ بالصمت والهدوء عدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم.

وأن حفظ النظام في المدارس أصبح وظيفة للمدرسة منذ أن تواجدت، وأن التطور المتدرج للمدارس من أماكن للإقامة إلى مؤسسات للتعليم كان لتجنب الشغب الذي يسببه الطلاب عند انتقالهم من معلم في المدينة إلى معلم آخر في مكان آخر منها، وكان من المعتقد أنه من السهولة السيطرة عليهم في مكان واحد يقوم بتقديم كل التسهيلات المطلوبة لهم لشغل وقت هؤلاء الشباب بصورة مثمرة، وكان إنشاء المدارس كمؤسسات تربوية مرتبطا بفكرة النظام وإبقاء الطلاب تحت إشراف محكم.

ولا يزال النظام يمثل قضية هامة، وعدد قليل من السلطات التعليمية يستطيع أن يتجنبها كلية، حتى ولو كانوا كارهين للتعامل معها بصراحة بسبب المفاهيم الرسمية للسلطات والروابط التقليدية ذات المقاييس التأديبية المتضمنة عقابا بدنيا وهؤلاء المسئولون في المدارس بالرغم من ذلك يعرفون باستمرار أن جهودا كبيرة ينبغي أن توظف لحفظ النظام، ذلك لأن ما يقدمه التعليم وإلى حد كبير الصورة العامة للمدرسة لدى الجمهور يعتمد عليها.

وأدبيات التربية تضع النظام في نطاق مختلف الأطر المفاهيمية، وينظر إليها برؤيا مختلفة على أنها تمثل المهمة المحورية للتعليم واختيار إضافي يمكن أن يستعمل بين فترة وأخرى، وأحسن طريقة مع الآخرين وأخيرا نتيجة مباشرة لنظام الجزاءات

obeikandl.com

المفروض بواسطة المؤسسة.

وتوجد دلائل على أننا نشهد زيادة في الخروج عن النظام وعدم الانضباط في المدارس، خاصة بين المراهقين في المدارس الثانوية، وهناك أيضا إحساس أن هذا قد يأخذ أشكالا جديدة، ووجود قلق في جهات كثيرة بالزيادة في العنف، وبيع المخدرات واستهلاكها، وظهور مشكلات خارج حدود المؤسسات التربوية.

ويقترح ديفيد تيرنر David Turner في كتابه إصلاح المدرسة في انجلترا وظيفة أطر السلوك العام المتعلقة بالنظام ويقترح أنه من الأهمية أساسا وضع مشكلة النظام ضمن الإطار العريض للإصلاحات التعليمية التي بدأت عام ١٩٩٨ وهو يعتمد في هذا الرأي على حقيقة أن كلمة نظام تشير إلى كل من المادة التي تدرس وأنماط السلوك وهذا يمثل دعوة إلى عدم الفصل بينهما.

ويرى مارينو نارودوسكي Marin Norodouski أن النظام المدرسي هو مفتاح لتفهم العلاقة بين المعرفة والنفوذ في المدارس.

كما تقترح روزاريو أورتيجا رويز Rosario Ortega Ruiz أن النظام يتضمن التقاليد وأنماط السلوك الطبيعي المتوقع والعادات والقيم التي يتم تنميتها في كل مجتمع مدرسي، والتي تطبق لتقود التفاعلات الاجتماعية الداخلية، وهي توضح أن العلاقات بين التلاميذ وهي غالبا كتاب مغلق للمعلمين لها آثار هامة تكوينية كبيرة وأن موضوع الانضباط يتخذ مسارا مختلفا في طبيعته حيث يرتبط الانضباط في الحياة اليومية سواء في الفصول المدرسية أو في المدارس بالأعراف والقواعد والعادات والقيم التي يستدعيها التفاعل الاجتماعي في نطاق كل مجتمع تعليمي.

وإن الانضباط بمقدوره أن يعمل كمرآة تعكس أو لا تعكس مكونات هذا التفاعل وأن النجاح يمكن إرجاعه بنفس القدر للتنظيم المدرسي الجيد، كما هو راجع إلى صلاح الأفراد المعنيين أنفسهم.

وأن الانضباط موضوعا تربويا يعبر عنه في صورته السلبية بعدم الانضباط أو نقص النظام الذي تصبح معه بعض أمور المدرسة أو الكثير منها على غير ما يجب أن تكون عليه.

أولاً: مفهوم النظام والانضباط المدرسي:

أ - مفهوم النظام:

يوجد مجموعة من المعاني لمصطلح النظام أو ضبط النظام التي ورد بعضها في الأدبيات التربوية وهي كالتالي:

أ) المحافظة على النظام والإبقاء على الضبط.

ب) النظام الذي يعد ضروريا في الصف ليحدث تعلم الطالب بفاعليته.

ج) نظام أو طريقة للمحافظة على النظام أو هي نظام من القواعد والسلوك.

د) النظام يتضمن فكرتين إحداهما هي الضبط والأخرى هي العقاب.

هـ) وللنظام معنيان: الأول ويعني توقيع العقاب على الطالب المشاغب والثاني يعني موقفا تعليميا يتعلم الطلاب من خلاله السلوك المناسب.

و) شكل النشاط المستخدم للحفاظ على الانتباه وحفظ النظام بدءا بالاعتماد على فطرة التلاميذ الطيبة وانتهاء بالعقاب البدني.

ز) مراقبة سلوك التلاميذ غير الأكاديمي الذي يتوقع أن يعطل عملية التعلم أو التحصيل، يشوش فهم التلاميذ لما يدور في الحصة المدرسية ومن ثم معالجة هذا السلوك ومحاولة السيطرة عليه والتحكم فيه.

ح) انتباه الطلاب إلى المعلم أثناء الدرس أو انصرافهم إلى عملهم في الفصل من غير أن يتدخل بعضهم في شئون البعض الآخر، ومن دون أن يقوم بما من شأنه عرقلة الدرس وإضاعة الوقت.

ط) الانصياع من جانب الطالب للقواعد والمعايير الصفية.

ى) السلوك المضبوط المنظم سواء أكان جسميا أم عقليا أم انفعاليا أم أخلاقيا.

obeikandl.com

ب - مفهوم الانضباط المدرسي:

قد أشار جوتسون إلى أن المفهوم المعاصر للانضباط هو تنظيم ينطلق من المبادئ الديمقراطية يشارك فيه المعلم وتلاميذه في وضع القوانين والتعليمات التي توجه وتحكم أنشطة الفصل، وأن العلاقة بين المعلم وتلاميذه هي علاقة تبادلية تفاعلية من أجل معالجة حالات الانضباط الصفي ويسمح فيها المعلم للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الشخصية.

ويرى بولمير Bolmeier بأن الانضباط المدرسي هو رد فعل يتخذ بواسطة السلطة المدرسية نتيجة سلوك التلميذ المخالف لتعليمات وقوانين المدرسة.

ولذلك أكدت المدرسة الأمريكية التقليدية على وضع قوانين وتعليمات من أجل الانضباط ومخالفات التلاميذ لهذه التعليمات يعرضهم للردع ومن هنا ظهر العقاب البدني كعقاب لسوء السلوك.

ويعرف الانضباط من وجهة النظر التربوية فإن هناك تعريفات عدة منها:

أ) التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها.

ب) أن يكون المدرس قادرا على تحمل مسئولياته التدريسية في جو طبيعي لا يمارس فيه الطلبة بشكل قصدي ومتعمد إثارة المشكلات له.

ج) محافظة الطلبة على النظام والهدوء في غرفة الصف ومنبع ذلك اتجاه الطلبة نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي.

وبالإضافة إلى ذلك فإن بعض المعلمين مازالوا يخلطون بين مفهومي النظام والانضباط.

فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف.

obeikandl.com

ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم أن النظام غالبا ما يكون مصدره خارجيا وليس نابعا من ذات التلاميذ.

بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم التلميذ سلوكه ذاتيا من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه.

وبالتالي فإن هناك اتفاقا بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطا لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفرة أو المعيقة للتعلم لكن الفرق يكمن في مصدر الدوافع لتحقيق النظام أو الانضباط.

فالنظام مصدره خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ولا شك أن الانضباط الذاتي في غرف الصف على الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية التلاميذ للتعلم يعد هدفا يسعى المربون إلى مساعدة التلميذ على اكتسابه ليصبح قادرا على ضبط نفسه بنفسه.

ثانياً: مظاهر النظام في المدرسة:

ثمة مظاهر عديدة للنظام نجدها في الفصول ولعل من أبرزها:

١) يتسم مناخ الصف بالهدوء الإيجابي النسبي وهو هدوء نابع من رغبة الطلاب أنفسهم في أن يتعلموا وليس نابعا من الخوف من العقاب. ومن سمات هذا الهدوء:

أ) انخفاض نسبة الشوشرة والأحاديث الجانبية (القهقهات) الصادرة من الطلاب.

ب) انعدام المنازعات الشخصية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

ج) انعدام الأعمال الصبيانية (إلقاء الطباشير على المعلم، عمل ذيل للمعلم من الورق).

٢) انتباه الطلاب إلى المعلم أو انشغالهم فيما يكلفون به من أعمال.

٣) توافر اتجاهات التعاون وحسن النية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

٤) وجود جو من الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

٥) تحرير الطلاب من عامل القلق والإحباط الناتجة عن شعورهم بالقهر والعبودية.

٦) تحرر المعلم من التوتر والغضب.

٧) سهولة الانتقال من نشاط صفي لآخر دون انقطاع طويل.

ثالثاً: مشكلات النظام في المدرسة:

إن العوائق الحسية للطالب كالقصور العقلي والمشكلات الانفعالية ونقص الدافعية والعيوب الثقافية والمشكلات الاجتماعية والعائلية يمكن أن تتدخل في التعليم، وأن الطلاب الذين لديهم مشكلات في التعلم يعتبرون عرضة لمشكلات نظام وأن الطالب الذي يحبط لأنه غير قادر على التعلم في المدرسة قد يثور على النظام التعليمي، وذلك بأن ينغمس في سلوك غير مقبول مثل إزعاج الفصل وسب المعلمين وكسر المقاعد وإتلاف ممتلكات المدرسة.

إن التهديدات من قبل المعلم أو تصديه للطلاب قد تثير ذاتيتهم، الأمر الذي يؤدي إلى ردود فعل دافعية تؤدي إلى كراهية وثورة على المعلم، وعندما يتهم طالب من قبل المعلم أمام طلاب آخرين، فإنه يثأر لنفسه بأن يحاول أن يكسب الجولة مع المعلم من أجل أن يحقق ذاته في الفصل.

وإذا لم يضع المعلم قواعد متسقة ومستويات للسلوك التي يفرضها بحزم فقد يرد الطالب بمحاولة اختبار مدى تحمل المعلم للسلوكيات السيئة باستمرار وإذا فشل المعلم في أن يستخدم إجراءات قياس وتقويم عادلة وجيدة فإن الفصل كله قد يثور ضده، وبالرغم من أن الطلاب أحيانا يتقدمون بلا عقلانية وعدم اتساق فإنهم يتوقعون أن المعلمين يكونون منضبطين ومتسقين وعادلين في كل الأوقات في تعاملهم معهم، وعندما لا يتم التعامل في الحال مع مشكلات النظام الصغيرة وعدم الالتزام بالقواعد فإنها قد تكبر وتصل إلى مشكلات سلوكية خطيرة يكون من الصعب إصلاحها، كما يجب على المعلم ألا يحاول أن يفرض على الطلاب نظاما في الزي أو مستويات السلوك إن لم يلتزم هو بنفس تلك المستويات.

obeikandl.com

ولكي تكون العقوبات مؤثرة لتنمية السلوكيات غير المرغوبة فإنها يجب أن تكون متناسقة مع السلوك السئ، وإذا ما زاد المعلم وقسا في عقوبته على خطأ بسيط فقد ينفس الطالب عن غضبه وإحباطه من خلال سلوكه بخروجه عن القواعد والأنظمة بطريقة أكثر خطورة، كذلك فإن المعلمين الذين يضعون مستويات أكاديمية أو سلوكية تكون أعلى بكثير على طلابهم إلى حد أنهم لا يستطيعون تحقيقها فإنهم يسببون غضبا أو إحباطا لدى الطلاب مما يؤدي إلى مشكلات نظام، إن على المعلم أن يفرق بين الطلاب الذين يكونون مجرد مشاغبين بهدف جذب الانتباه وبين الطلاب القليلين صناع المتاعب الخطيرة.

إن الطالب المشاغب يمكن التعامل معه بلطف وحزم، أما الطالب الذي لديه مشكلة سلوكية خطيرة فقد يحتاج إلى مساعدة متخصصة قد تكون أكبر من قدرات المعلم.

رابعاً: كيفية التعامل مع مشكلات النظام المدرسي:

بالرغم من أن المعلم يبذل قصارى جهده ليمنع مشكلات النظام فإن بعض الطلاب سوف يسيئون التصرف من حين لآخر ويخالفون السلوك المنظم في الفصل، ومهما كانت المشكلات خطيرة فإنها قد تتطلب أساليب متناسقة للعقاب أو الإصلاح، ويمكن التعامل مع مشكلات النظام بطرق عديدة بعضها جيد وبعضها الآخر سئ، وتختلف فعالية كل طريقة بحسب الموقف ومن هذه الطرق ما يلي:

١- التحكم البسيط

يشمل إجراءات بسيطة مثل النظر مباشرة إلى الطالب الذي يسئ التصرف، العبوس، توجيه سؤال للطالب، تأنيب رقيق، قدر من الصمت، الوقوف بجانب الطالب، نقل الطالب من مكانه في الفصل، شغل الطالب في نشاط آخر، وتعتبر إجراءات التحكم البسيط مفيدة في التعامل مع المشكلات الصغيرة لأنها لا تضايق الطالب المسئ ولا تقطع أنشطة المعلم والطلاب بشكل واضح، ومع ذلك فإن فاعلية إجراءات التحكم البسيط تعتمد على شخصية المعلم والطالب المسئ.

٢- اللقاءات الفردية مع الطلاب

تعتبر جلسات خاصة بين الطالب المسئ والمعلم، وهذه الطريقة في تناول مشكلات النظام عادة ما تكون ذات فعالية وذلك لأن الطالب لا يجد بقية الطلاب موجودين لكي يساندوا سلوكه غير المرغوب فيه، إن المناقشة الخاصة والجادة بين المعلم والطالب تعتبر أفضل مدخل للتعامل مع مشكلة نظامية صغيرة مستمرة أو إساءة تصرف أكثر خطورة من حين لآخر، فيكون لدى المعلم الوقت بين حدوث المشكلة والمناقشة مع الطالب لكي يفكر في طرق بديلة للتعامل مع الطالب، ولكي يسيطر على الأعصاب، ويكون الطالب أيضا قادرا على مناقشة المشكلة بدون أن يظهر سلوكا غير مرغوب فيه أو يثير سلوكا بشكل معين أمام بقية الطلاب لكي يحافظ على مكانته في الفصل.

٣- التعاون والتنسيق بين المدرسة والبيت

تتضح أهميته في تناول مشكلات نظام أكثر خطورة حيث يوفر للمعلم وأولياء الأمور معلومات جيدة وقد تكون جديدة عن المشكلة، وكذلك فإن الجهود التعاونية بين المدرسة وولي الأمر يمكن أن تكون أكثر فعالية في حل المشكلة، كما أنه في بعض الحالات يكون خوف الطالب من إشراك والديه في المشكلة قد يؤدي إلى حل سريع لها.

وهناك بعض الطلاب الذين يكونون ماهرين في إقناع والديهم أن مشكلة النظام غير موجودة أصلا وأن المعلم فقط متربص بالطالب وهناك بعض أولياء الأمور يشعرون أن سلوك أبنائهم في المدرسة هو مسئولية المعلمين، ويرفضون أن يتعاونوا مع المدرسة في تناول مشكلات النظام.

ولذلك يجب توثيق وتسجيل متابعة المعلم لسلوكيات الطالب والإجراءات التي تم اتخاذها حيال السلوك غير المرغوب فيه.

وإذا تم إرسال خطابات لأولياء الأمور عن مشكلات أبنائهم فيجب أن يتم الاهتمام بإرسال خطابات تبين مدى نجاح الطلاب كذلك، أن الخطاب الشخصية

يمكن أن تبعد فكرة الطالب أن المعلم دائما ضده.

٤- التعويض والإصلاح

تعتبر طريقة عادلة وفعالة لمعاقبة الطلاب على إتلاف ممتلكات الآخرين ولتعويض المعتدى عليه عما وقع عليه من عدوان فعندما يتعين على طالب أن يصلح الخسائر التي نتجت عن تصرفاته فإن هذا الطالب يتعلم أن يربط الأفعال غير السليمة بالعقاب العادل غير الانفعالي.

٥- فقدان التميز

وهذا النوع من العقاب مألوف لدى معظم الطلاب لأنه يستخدم في المنزل على يد أولياء الأمور ويجب أن يتأكد المعلم أن الميزة التي ستفقد ترى فعلا كميزة من جانب الطالب فقد يكون الحرمان من الذهاب لمكتبة المدرسة أو المعمل على سبيل المثال غير هام لبعض الطلاب ومن المناسب تحاشي استبعاد المميزات التي يمكن أن تتدخل أو تؤثر في تعلم الطالب.

٦ - المكافآت والجوائز

تعتبر طريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام وأنها تدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب. إن المكافآت مثل المدح والاعتراف بالتفوق والسلوك الحسن يجب أن تكون مخلصة وأن تمنح فقط للطلاب الذين يستحقونها، ومع ذلك فإن بعض الطلاب الذين لا يتلقون مكافآت قد تنمو لديهم اتجاهات سلبية يمكن أن تزيد من مشكلات النظام، وبما أن كل الطلاب لديهم مجالات قوة فلابد أن تهتم بمكافأة أنشطة متعددة وذلك حتى يستفيد كل طالب من حين لآخر من نظام المكافآت.

٧- الطرد من الفصل

له تأثير التخلص المؤقت من مصدر المتاعب حتى لا يشوش على عملية التعلم في الفصل ومع ذلك فإن طرد الطالب من الفصل قد يعطيه تعاطف أو اهتمام الأقران، وسوف يتدخل ويؤثر على تعلم الطالب، وقد يجذب هذا العقاب بعض الطلاب فيثير الطالب بعض المشكلات حتى يتسنى له الخروج من الفصل، وقد يثير هذا العقاب

اهتمام مدير المدرسة فينظر إلى المعلم على أنه غير قادر على التحكم في الطالب داخل الفصل، وفي بعض الحالات فإن المعلم الذي يطرد طالبا من الفصل قد يشترك في المسئولية عن تصرفات الطالب خارج الفصل مثل إتلاف الممتلكات، أو إزعاج الفصول الأخرى، أو إيذاء طالب آخر، أو جرح نفسه في حين أنه من المفروض أن يكون تحت إشراف المعلم، فعندما يستبعد الطالب من الفصل يجب أن يوضع تحت إشراف موظف آخر في المدرسة، وعادة ما يكون من الأفضل عزل الطالب في مؤخرة الفصل بدلا من طرده خارجه.

٨- العقاب الجماعي

له ميزة واحدة ممكنة وهي أن الجماعة قد تثور ضد الطالب أو الطلاب الذين تسبب سلوكهم في العقاب، وهناك الكثير من النتائج السلبية للعقاب الجماعي الأمر الذي يجب بناء عليه استبعاده دائما، فقد يؤدي العقاب الجماعي إلى جموح معظم الفصل في معارضتهم للمعلم، كما ويعتبر غير عادل بالنسبة للطلاب الذين لم يشتركوا في إساءة التصرف.

إن الطلاب الذين يعاقبون بلا مبرر قد يبلغون آباءهم بهذا التصرف فيقومون بدورهم بمساءلة مدير المدرسة والمعلم، والنتيجة النهائية لهذه الأحداث قد تكون تدهورا في الثقة بين المدير والمعلم من جهة وبين أولياء الأمور من جهة أخرى، كما أنه عادة ما يؤدي العقاب الجماعي إلى فقدان المكانة والاحترام بالنسبة للمعلم.

٩- الأعمال الإضافية

ليست الطريقة الفعالة جدا في التعامل مع مشكلات النظام لأنه إذا لم يرتبط العمل الإضافي أو المهمة بالعمل المدرسي فقد يراه الطالب فرصة سارة بعيدا عن روتين الفصول، ولو كان ارتباط العمل أو المهمة الإضافية بالمادة الدراسية فقد تعزز انطباعا غير سار لدى الطالب تجاه المادة.

١٠- الخصم من الدرجات

تعتبر طريقة سيئة لفرض النظام على الطلاب لأنها تعتبر عقابا خالصا، له

إسهامات إصلاحية قليلة، إن الإقلال من التقدير والخصم من الدرجات بسبب سوء سلوك غير الغش أو المستوى التحصيلي يعتبر ظلما وقد يسبب الكراهية وعدم الاهتمام بالتعلم لدى الطالب الذي يعاقب بهذا الأسلوب، وكثيرا ما يكره أولياء الأمور الخصم من الدرجات كنوع من العقاب وذلك لأن هذا الخصم قد يكون له تأثير على فرص الابن عند الالتحاق بالكلية أو الجامعة أو الحصول على وظيفة، وكثيرا من مديري المدارس ينظرون إلى المعلم الذي يستخدم الاختبارات والدرجات لضبط الطلاب كمعلم ضعيف، وعند الحاجة لاستخدام هذا الإجراء يجب الالتزام بالخصم من الدرجات وفق الأنظمة المتبعة وبعد استخدام طرق وإجراءات أخرى للتعامل مع المشكلة.

١١- العقاب البدني

يشمل الضرب أو التخويف وتمنع المدارس وبشكل مطلق أي نوع من العقاب البدني في كثير من الدول، ومعظم المدارس التي تسمح به تطلب أن يتم إحضار معلم آخر أو إداري وبحضور ولي الأمر أو يتم العقاب على يد إداري، إن العقاب البدني يحرج طلاب معينين ويكون أحيانا فعالا في استبعاد السلوك غير المرغوب فيه ومع ذلك فإن العقاب البدني له مساوئ فقد ينفر أولياء الأمور وقد يؤدي إلى الهجوم على المعلم في محاولة الطالب الدفاع عن نفسه، وقد يسبب كراهية وعداء، وقد يسبب ضررا أو إصابة أو إعاقة للطالب، وفي كثير من الدول يعتبر العقاب البدني ضد القانون وعموما يجب الالتزام بالأنظمة في هذا الشأن.

١٢- الحرمان من المدرسة أو الطرد

تعتبر إجراءات متطرفة تستخدم كإجراء أخير في التعامل مع مشكلات نظام خطيرة أو مشكلات سلوك تكررت مرات كثيرة ولا يمكن التحكم فيها عن طريق إصلاح الطالب باستخدام إجراءات إصلاحية أقل حدة.

والحرمان يمكن أن يتم فقط عن طريق الإدارة التعليمية، وإن الطرد يمكن المدرسة من أن تتخلص من الطلاب الذين يتسببون في متاعب سلوكية خطيرة ومع

ذلك فإن مثل هؤلاء الطلاب عادة ما يتطلبون مساعدة مهيأة ومتخصصة لكي يتم تحديد أسباب مشكلاتهم السلوكية وكيفية إصلاحها.

ومن الجدير بالذكر أن العقاب أداة واقعية في حياتنا ويلجأ إلى استخدامه الآباء والمعلمون في أوضاع تعليمية وسلوكية مختلفة ولكن ذلك لا يعني أن استخدام العقاب يعد بديلا عن التعزيز الإيجابي، وبخاصة في حال توافر الفرص لاستخدام هذا النوع من التعزير، لذا ففي الأوضاع التي يكون استخدام العقاب أمر لا مفر منه في مجال ضبط السلوك يفضل استخدام العقاب السلبي أي الحرمان من المعززات الإيجابية، فعلى سبيل المثال يعتبر حرمان الطفل من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة من أفضل العقوبات التي يمكن توقيعها عليه إذا كان مغرما بهذه الأفلام، فالعقاب يبلغ حده الأقصى من حيث الفاعلية عندما يرتبط بالتعزيز الإيجابي للأنماط السلوكية المرغوب فيها، لأن الأداة الأساسية لتعديل السلوك تكمن في التعزيز الإيجابي وليس في العقاب، وإن التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه هو القاعدة أما عقاب السلوك غير المرغوب فهو الاستثناء.

وعند التعامل مع مشكلات النظام يجب الالتفات إلى أن الإجراءات المتخذة يجب أن تكون من أجل مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة، كما أن الإجراء المطبق على الطالب يجب ألا يكون من الخفة بحيث لا يجدي، ولا يكون من الشدة بحيث يشعر الطالب بالظلم أو يكون مدمرا لشخصية الطالب، فالعقاب يجب أن يجري بشكل غير شخصي وبموضوعية وبدون انفعال.

خامساً: سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط:

لتحقيق أهداف الانضباط في المدارس لابد أن تقوم المدرسة بوظيفتها التربوية وأن توفر بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والانضباط، وفيما يلي أهم الجوانب التي من الضروري الاهتمام بها من قبل جميع العاملين في المدرسة (مدير المدرسة – المعلمين – المرشدين – رواد النشاط).

١ - الاهتمام بإيجاد ثقافة مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه:

ويقصد بثقافة المدرسة منظومة القيم والمعايير والمعتقدات والتقاليد والممارسات الموجودة.

وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط ومنها ما يلي:

أ) التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام وتوجيهاته الأخلاقية وبغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه الجميع.

ب) إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.

ج) التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.

د) الاهتمام بالطلاب وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم في نشاطاتهم داخل الفصل وخارجه.

هـ) التركيز على تحقيق الطلاب للانضباط الذاتي في سلوكهم فتنشأ لديهم المهارات اللازمة للتحكم فيه.

و) انتشار قيم التعاون وحب التجديد والعمل الجاد في المدرسة.

ز) الاهتمام بالممارسات التي تقدر إنجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.

٢- قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منسوبيها وضبط عملها وذلك من خلال الأساليب الآتية:

أ) تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالأنشطة التي يمارسونها.

ب) الإشراف على دخول الطلاب للمدرسة وانصرافهم منها.

ج) تخصيص المدير جزءا من وقته لمتابعة سلوك الطلاب في ممرات المدرسة وفي الساحة والمقصف وداخل الفصول.

د) تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحا بشكل مستمر.

هـ) التعرف على الطلاب ومشكلاتهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي.

obeikandl.com

٣ - اهتمام المعلمين بغرس الانضباط لدى الطلاب من خلال الآتي:

أ) مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلاب وتربيتهم وتجنب الاقتصار على تدريس الكتاب المقرر.

ب) تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك في اتجاهه وسلوكه وتعامله مع الآخرين.

ج) التعامل الصحيح والصادق مع الطلاب وذلك من خلال تفهم الطالب وخصائص نموه وحاجته والمتغيرات التي تؤثر في سلوكه والأسلوب المناسب لتعديل سلوكه والابتعاد عن الانفعال ورد الفعل كوسيلة للتحكم في السلوك.

د) المشاركة الفعالة في البرامج التربوية التي تضعها المدرسة لتحقيق الانضباط ومن ذلك النشاطات غير الصفية والإشراف على الطلاب في أثناء أوقات الفسح أو في أثناء حضورهم إلى المدرسة أو انصرافهم منها.

هـ) تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.

و) تحقيق الدقة والعدل بين الطلاب في أسلوب التعامل مع المخالفات السلوكية وتجنب التعامل مع نفس المشكلة بإجراءات مختلفة دون مسوغ مقنع.

٤ - إيجاد أساليب فعالة لضبط السلوك تشمل الآتي:

أ) التعامل الحسن مع الطلاب وكسب ودهم واحترامهم.

ب) التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس وكظم الغيظ.

ج) الإدراك أنه لا يوجد حل واحد لجميع المشكلات بمختلف أنواعها وأن الحل يعتمد على نوع المشكلة وسمات شخصية الطالب.

د) التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية وتناسبها مع المخالفات المرتكبة وأن يعدها الطلاب عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتشجيع للسلوك الحسن والتدريب.

obeikandi.com

٥ - توظيف العملية التعليمية بمختلف برامجها وأنشطتها في تحقيق الانضباط وذلك من خلال الآتي:

أ) تنويع أساليب التدريس وتقويم أداء الطلاب.

ب) تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات الدراسية مثل تنظيم أوقاتهم والقراءة الفعالة وكتابة الملحوظات وغيرها من المهارات التي تساعد الطالب على التعلم والاستذكار الفعال.

ج) تنويع برامج النشاط الطلابي وضرورة اتسامها بالجاذبية للطالب.

د) مناسبة النشاط المدرسي لجميع فئات الطلاب من دون استثناء.

هـ) ضرورة اهتمام النشاط بمهارات الحياة كالمهارات المهنية ونحوها.

سادساً: أساليب الضبط المدرسي:

عند التعامل مع سلوكيات الشغب التافهة والبسيطة عند ظهورها مستخدما عدد من أساليب ضبط النظام التي تسرع بإنهاء هذه السلوكيات فور وقوعها دون أن تتوقف عملية التدريس بشكل يذكر ولا تنضوي هذه الأساليب على إيقاع عقوبة على الطالب جراء قيامه بهذه السلوكيات، ونطلق على هذه الأساليب أساليب الضبط اللا عقابية، ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

أولاً: أساليب الضبط اللا عقابية:

١- التجاهل

بمعنى التغاضي عن سلوك الشغب التافه البسيط، وعدم الاهتمام به أو الالتفات إليه، وهو يفضل استخدام هذا الأسلوب في حالات معينة، هي أن يكون هذا الشغب صادرا من طالب منضبط في معظم الأحيان وما صدر منه من شغب يعد من قبيل الغفوة أو الفعل غير المقصود أو صادر من طالب يبحث عن الاهتمام بأي شكل ومن ثم فإن الالتفات إليه سوف يعزز هذا السلوك لديه، فيعاود القيام به مرة أخرى، ولذا ينبغي تجاهل هذا السلوك لديه حتى ينطفئ بذاته كما يفضل استخدام هذا الأسلوب إذا تصادف حدوث سلوك الشغب التافه البسيط أثناء

استغراقه في تعليم الطلاب نقطة معينة في الدرس، ولا يريد أن يقطع مسار التدريس، إلا أنه يفضل أسلوب التجاهل هذا في حالات أخرى من أهمها أن مصدر هذا الشغب هو الطلاب المعتادون على مخالفة النظام في الصف، أو أن سلوكيات الشغب التافهة أو البسيطة قد استمرت وتفاقمت وانتقلت عدواها من طالب إلى الآخر مما يخرج الأمر عن سيطرته.

٢- الإشارات Signals

وهي لفت نظر الطالب أو عدد من الطلاب للكف عن سلوكيات الشغب التافهة والبسيطة مثل مضغ اللبان، ومغادرة المقعد بدون إذن، عن طريق الإشارات الجسدية غير اللفظية مثل النظرة الحادة، تقطيب الجبين، وضع الأصبع على الضم، وهو دائما ما يقول لطلابه (اقرأوا وجهي جيدا وتصرفوا في ضوء ذلك).

٣- الاقتراب الجسمي

الانتقال بالقرب من الطالب أو عدد من الطلاب محدثي سلوكيات الشغب التافه أو البسيط مثل الثرثرة محدودة التأثير، ومن ثم إصدار إشارات لعلهم يكفوا عن مثل هذه السلوكيات.

٤- اللمس

الاقتراب من الطلاب مصدر الشغب التافه أو البسيط ولمسه لمسة خفيفة على كتفه أو ذراعه أو التربيت عليه.

٥- الصمت الفجائي

التوقف عن الكلام برهة أثناء الشرح لعل الطالب/ الطلاب الذين يصدر عنهم الشغب التافه أو البسيط ينتهبوا ويكفوا عن الشغب.

٦ - إطفاء مصابيح غرفة الصف لبرهة وإعادتها بسرعة فذلك قد ينبه الطلاب محدثي الشغب التافه أو البسيط ليتوقفوا عنه.

٧ - تضمين أسم الطالب محدث سلوكيات الشغب ضمن مجرى الحديث.

فذلك قد يجعله ينتبه ويتوقف عن فعلته.

obeikandl.com

٨ - خفض الصوت

فذلك قد يجعل طلاب الصف الذي يصدر عنهم أو عن بعضهم سلوكيات شغب بسيطة أن ينتبهوا ومن ثم يتوقفوا عنها

٩ - طرح الأسئلة

توجيه سؤال أو أكثر لمن يصدر عنه سلوكيات الشغب البسيطة.

١٠- عكس الأدوار:

إعطاء الفرصة للطالب الذي يكثر من سلوكيات الشغب البسيطة لكونه في حاجة للفت الانتباه، ممارسة دور المعلم فترة قصيرة من الوقت في حدود (٥ دقائق) فيتولى شرح معلومة أو توجيه أسئلة لبقية زملائه.

١١- إزالة الأشياء الملهية

سحب الأشياء التي تلهي الطالب عن متابعة المدرس مثل (المجلات – الصحف – اللعب – الكتب – الصور) وإخفاؤها عنه بوضعها في مكان بعيد عن متناول يده وإعطاؤها له بعد نهاية الدرس مع تحذير بسيط بألا يكرر ذلك.

١٢- تقديم المساعدة اللازمة

التوجه نحو الطالب الذي تصدر منه سلوكيات شغب بسيطة مثل الكلام مع جاره لحاجته إلى المساعدة لإنجاز الأنشطة الصفية (حل تمارين أو مسائل مثلا) ومن ثم مساعدته أو تسهيل الأمر عليه لإنجازها.

١٣- تغيير النشاط الصفي

استبدال النشاط الصفي الذي يصاحبه حدوث سلوكيات شغب من الطلاب لكونه مملا بآخر أكثر إثارة، فبدلا من أن ينسخ الطلاب معلومات الدرس من الكتاب المدرسي يقوم المعلم بطرح أسئلة وقضايا حيوية على الطلاب حول الدرس تثير اهتمامهم وتكون موضع نقاش صفي بينهم.

١٤- التناقض الظاهري

يطلب من المشاغب تكرار نفس السلوك مرة أخرى، ويستخدم المعلم هذا

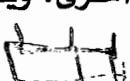

obeikandi.com

الأسلوب مع الطالب العنيد الذي لم تنفع معه الأساليب السابقة.

١٥- الترغيب

يوجه عبارات شفهية مختصرة للطالب أو الطلاب المشاغبين في حالة صدور سلوكيات شغب بسيطة منهم، كي ينتبهوا لما يدرس من نقاط الدرس باعتبار أن هذه النقاط مهمة جدا لفهم نقاط أخرى تالية عليها أو اعتبار أن هذه النقاط ستكون ضمن أسئلة الاختبار الشهري أو النهائي.

١٦- التذكير

يوجه عبارات شفوية حازمة نوعا ما قصيرة إلى الطالب أو الطلاب المشاغبين شغبا بسيطا أن يتذكروا القواعد والقوانين الصفية المتفق عليها وألا يخالفوها.

١٧- فك الاشتباك

يتدخل بسرعة فور ملاحظة بدء حدوث نزاع بسيط بين طالب وآخر ومصالحتهما في الحال.

١٨- المقابلة الفردية

يلتقي بشكل شخصي مع الطالب محدث الشغب خاصة الطالب المهرج عقب انتهاء الدرس والطلب منه التوقف عن سلوكيات الشغب (التهريج) والاتفاق معه على إشارة خاصة توجه إليه أثناء الدرس مثل رفع اليد اليمنى تدعوه للتوقف عن سلوك الشغب في الحال.

١٩- الإعراض المؤقت

ومن مظاهره العبوس في وجه الطالب وعدم التحدث معه أو إظهار المودة إليه أثناء الدرس وخارجه حتى يعود إلى السلوك القويم.

٢٠- الإنذار

هو عبارات حازمة جدا مصحوبة بإشارات جسدية معبرة عنها، توضح عدم رضا المعلم عن السلوك وتأمر الطالب/ الطلاب أن يتوقفوا فورا عن الشغب البسيط وإلا تعرضوا لتوقيع العاقبة أو العقوبة عليهم.

obeikandl.com

ثانياً: أساليب الضبط العقابية المعتدلة:

وإذا لم تصلح الأساليب اللا عقابية في ضبط النظام أو إذا ظهرت في الصف المشكلات الحادة محدودة التأثير أو المشكلات المتفاقمة يجب على المعلم ضبط النظام في الصف بالاستعانة بأساليب أخرى تنضوي على إيقاع عقوبة معتدلة على الطالب/ الطلاب مسببي الشغب وتسمى هذه الأساليب بأساليب الضبط العقابية المعتدلة وهي كالتالي:

١- تقديم اعتذار فوري

يطلب من المشاغب تقديم اعتذار علني عما صدر منه من سلوكيات ويقر بها ويعتذر عنها ويعد بعدم تكرارها.

وعادة ما يلاحظ المعلم الطالب المعتذر ويستنتج مدى صدقه، فإذا شعر أن ذلك الطالب غير صادق في اعتذاره أو أنه يقوم بحركات بذيئة من خلف ظهره فإنه يعاقبه بعقوبة أخرى أكثر قسوة مثل التوبيخ.

٢- التوبيخ

يوجه عبارات تحمل انتقادا حادا نوعا ما ومباشرة إلى الطالب/ الطلاب محدثي سلوكيات الشغب ومنها الحديث أو التصرف بطريقة غير لائقة، بحيث توجعهم هذه العبارات نفسيا ويتخذ التوبيخ أشكالا متنوعة، فقد يكون فرديا وقد يكون جماعيا، وقد يكون سرا وقد يكون علنا، والأفضل أن نبدأ بالتوبيخ سرا.

٣- السخرية المعتدلة

عبارات تحمل تهكما غير مباشر للطالب محدث سلوكيات الشغب تضحك الآخرين عليه، مما يؤثر سلبيا على نفسية هذا الطالب، ولعل في ذلك ردع له عن عدم تكرار تلك السلوكيات ويجب استخدام السخرية المعتدلة في أضيق الحدود.

٤- الحرمان من الامتيازات

إجراء عقابي للطالب/ للطلاب محدثي سلوكيات الشغب عن طريق سحب امتياز أو أكثر من الامتيازات المحببة إليهم ومن أمثلة حالات الحرمان من الامتيازات

هي حرمان الطالب من اللعب مع فريق الصف، وحرمانه من الاشتراك في إحدى الرحلات، وحرمانه من الجوائز.

٥- العلامات

مثل وضع علامة (×) أمام الطالب في كل مرة يقوم بها بسلوك شغب وذلك في لوحة أسماء الطلاب بالصف، والطالب الذي يحصل على أكبر عدد ممكن من هذه العلامات يوقع عليه عقوبة أشد في الحصة التالية.

٦- نقل الطالب من مكانه

ينقل الطالب المشاغب إلى مكان آخر في الصف بعيدا عن المكان الذي يحدث فيه شغب ومثاله الطالب كثير المزاح مع جيرانه في الصف، كأن ينقله في مقدمة الصف ليكون تحت عينه أو ينقله في مؤخرة الصف في كرسي معزول عن بقية زملائه.

٧- التذنيب

يوقف الطالب المشاغب في مكانه صامتا دون حركة عدد من الدقائق تطول أو تقصر حسب حدة سلوكيات الشغب، وبمقدار ما يسبب له هذا التذنيب من تعب نفسي وجسدي، كما يتضمن التذنيب إيقاف الطالب في مقدمة غرف الصف أو في مؤخرتها رافعا يديه لأعلى أو متجها بوجهه للحائط أو غير ذلك من أساليب التذنيب الأخرى.

٨- توقيع غرامة جزاء

يجبر الطالب المشاغب على القيام بمهام مجهدة وغير محببة إليه مثل تنظيف غرفة الصف عقب نهاية اليوم الدراسي وقيامه بحل واجب منزلي يتضمن عددا كبيرا من الأسئلة، كما يتضمن أسلوب توقيع الغرامة أو الجزاء خصم عدد من درجات السلوك من الطالب المشاغب.

٩- الإخراج المؤقت من الصف

إخراج الطالب المشاغب من الصف لمدة (٣ – ٥ دقائق) لمنعه من مواصلة الشغب.

obeikandl.com

١٠- التحويل إلى إداري المدرسة

وفيه يرسل الطالب المشاغب إلى أحد إداري المدرسة المسئول عن متابعة النظام في المدرسة (المشرف الطلابي وكيل المدرسة أو مدير المدرسة) ليتولوا أمره وعادة ما يرافق هذا الطالب طالب آخر في الصف حاملا معه تقريرا منه أي من المعلم متضمنا ملخصا مختصرا لسلوكيات الشغب الصادرة من الطالب المشاغب وما وقع عليه من عقوبات من قبل.

رابعاً: أساليب الضبط العقابية الحادة:

إذا لم تجد تلك الأساليب العقابية المعتدلة أو إذا كانت سلوكيات الشغب من نوع المشاكل الحادة، فإنه قد يسعى لضبط النظام في الصف بالاستعانة بأساليب أخرى تنضوي على إيقاع عقوبة شديدة على الطالب/ الطلاب مسببي الشغب وتسمى هذه الأساليب بأساليب الضبط العقابية الحادة. ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

١- الطرد من الصف

ويقصد به إخراج الطالب المشاغب من الصف طوال الدرس نظرا لكونه قد صدرت منه بوادر سلوكيات فظة وهو على استعداد لمواصلتها مادام في الفصل، ومن هذه السلوكيات الوقاحة مع المعلم، الاعتداء البدني على زملائه.

٢- الحرمان من الحضور

وفيه يحرم الطالب المشاغب من حضور الحصص مدة معينة من الوقت (يوم – أسبوع) وحسب الاتفاق مع إدارة المدرسة.

٣- تعليق لافتة

يجبر الطالب المشاغب خاصة الطالب العدواني على وضع إشارة مميزة على قميصه لتكن باللون الأحمر مكتوب عليها (احذروا هذا الطالب ولا تكونوا مثله).

٤- الحبس

يحجز الطالب المشاغب (الطالب الوقح أو العدواني) في غرفة خاصة في المدرسة فترة معينة من الوقت (نصف ساعة – ساعة) وحسب الاتفاق مع إدارة المدرسة بحيث

تكون هذه الغرفة خالية من أي ملهيات مغرية للطالب وقد يكلفه أثناء فترة الحبس إجراء واجبات طويلة مثل حل تمارين أو أسئلة كثيرة العدد.

٥- الضرب

ويمارسه وفق شروط التربية الإسلامية وأهمها:

أ) أن يكون الضرب بعد سن العاشرة اقتداء بالحديث الشريف (واضربوهم عليها [أي الصلاة] وهم أبناء عشر سنين.

ب) أن يكون الهدف من الضرب هو الإصلاح.

ج) أن يقوم المعلم بضرب الطالب بنفسه، ولا يوكل ذلك لأحد الطلاب.

د) ألا يضرب المعلم الطالب وهو غضبان.

هـ) أن يكون الضرب في مكان مأمون مثل أسفل الرجلين وتجنب الوجه والرأس.

و) أن يكون الضرب مفرقا لا مجموعا في محل واحد، وأن يكون بين الضربتين زمن يخف فيه ألم الأول.

ز) ينبغي ألا تتعدى عدد الضربات للطالب عشر ضربات، استنادا إلى الحديث الشريف (لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله).

ح) أن تكون آلة الضرب العصا معتدلة الحجم ومعتدلة الرطوبة ليست رطبة تشق الجلد لثقلها ولا شديدة اليبوسة لا تؤلم لخفتها.

ط) تجنب ضرب الطالب إذا كان معتلا صحيا.

ى) ألا يكثر المعلم من استخدام الضرب وألا يكون الضرب بشدة وقسوة شديدة.

ك) ألا يستخدم الضرب إلا بعد تجريب أساليب العقاب الأخرى.

وأن معظم أنظمة التعليم الأجنبية والعربية يمنع بتاتا استخدام عقوبة الضرب أو أي صور أخرى من صور العقاب البدني.

٦- التوصية بالفصل النهائي من المدرسة

ويلجأ إليه كآخر أسلوب يمكن تطبيقه على الطالب الذي لديه حالة شغب

obeikandl.com

مزمن أو يكون شغبه من النوع الشديد العدوانية على المعلم أو على زملائه أو يكون طالبا فاحشا في قوله وفعله.

سابعاً: الانضباط الذاتي:

يعد موضوع الانضباط الذاتي من الموضوعات المهمة في المجال التربوي التي تستدعي اتباع أساليب بناءة وهادفة من قبل التربويين تساهم في تحقيق أهداف التربية، وإزالة العقبات وبخاصة ما كان منها ناجما عن صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية.

ويعرف الانضباط الذاتي بأنه هو قدرة الفرد على تعويد نفسه على التحكم في تصرفاته، وتحمل مسئولية سلوكه، وعندما يتحقق الانضباط الذاتي تختفي المشكلات السلوكية.

وأن جزء كبير من تحقيق الانضباط الذاتي لدى الطلبة يقع على كاهل المعلم داخل غرفة الصف وخارجها، وبخاصة إذا كان أولئك الطلبة في مرحلة المراهقة، ففي تلك المرحلة تزداد حساسية الطالب نحو العلاقة التي تربطه بالآخرين، وربما يتوقف مدى انضباطه على معاملة زملائه ومعلميه له، فإما أن يزيد ذلك من ثقته بنفسه، ويجعله يتردد أو يبتعد عن ممارسة أي عمل من شأنه أن يسئ إليه وإلى مدرسته وزملائه، وإما أن يغالي في هذا الأمر فلا يكترث إلى ما سيحدث نتيجة ممارسته وعدم انضباطيته وإثارة المشكلات التي من الممكن أن تعيق تحقيق الأهداف.

طرق تحقيق الانضباط الذاتي:

توجد عدة مقترحات تساعد المعلم في تحقيق الانضباط الذاتي وهي كالتالي:

١) احترام الطلبة والاستماع لآرائهم وكن صديقا لهم ومشاركتهم في مشاعرهم.

٢) الاعتراف بالخطأ حيث ما يحدث منك الخطأ.

٣) إعطاء قدر من الحرية للطلبة للتعبير عن آرائهم ولا تكن شديدا معهم.

٤) التكلم بصوت يسمعه كل الطلبة جميعهم وبلغة يفهمها الجميع.

obeikandl.com

٥) كن متحمسا ونشيطا في التدريس.

٦) كن واثقا من نفسك عند اتخاذ القرارات.

٧) كن حزما أول الأمر ثم لا بأس أن يلين بعد ذلك.

٨) الابتعاد عن استخدام التهديد المستمر.

٩) معالجة المشكلات حين وقوعها مباشرة وإلا سيتمادى الطلبة مما يدفعهم إلى إثارة مشكلات أكثر.

١٠) الدخول في موضوع الدرس مباشرة دون تضييع الوقت في موضوعات ليس لها علاقة به.

١١) توفير الأدوات والمواد والوسائل اللازمة لتشويق الطلبة والتي تدفعهم للانغماس في العمل.

١٢) جعل الدرس ممتلئا بالنشاطات والفعاليات بحيث لا تدع وقتا زائدا يغري الطلبة بإثارة المشاكل.

١٣) اعتماد أساليب متنوعة مثيرة للتفكير والتي تدفع الطالب نحو المشاركة الإيجابية والفاعلة في الحصة مما يشغله عن إثارة المشكلات.

١٤) إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في النقاش وتجنب إهمال أي طالب أو التحيز لطلبة أو فئة معينة أو رأي معين.

١٥) وضح لطلبتك من بداية الحصة ما تتوقعه من سلوكيات.

١٦) تجنب فرض العقوبة الجماعية، بل التفتيش عن الأشخاص المسببين للمشكلة.

١٧) تجنب الوقوف أو الحركة في حيز ضيق من غرفة الصف تاركا البقية خلفك.

١٨) تجنب أسلوب السخرية والتهكم.

١٩) كن معقولا في توجيه العقوبة، وابدأ بالعقوبة المعقولة البسيطة.

obeikandl.com